

المقداد: علاقاتنا تسير بشكل إيجابي وقمة جدة مفصلية.. عبد اللهيان: لا يمكن لأحد أن يسد الطرق بين شعوب المنطقة

عرونس يبحث مع وزير الخارجية الإيراني تنفيذ الاتفاقيات والخطوات المتخذة لتسهيل العمل المشترك

اجتماعات اللجنة المشتركة الإيرانية - السورية برئاسة نائب الرئيس الإيراني ورئيس مجلس الوزراء في طهران قريباً



سيلفا رزوق

على حين حضرت آليات متابعة تنفيذ الاتفاقيات والتعامات التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى سورية مؤخراً ولقائه الرئيس بشار الأسد، خلال لقاء رئيس مجلس الوزراء حسين عرونس ووزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق له، كشف الوزير الإيراني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد عن الاتفاق خلال اللقاء على عقد اجتماعات اللجنة المشتركة الإيرانية-السورية برئاسة عرونس ونائب الرئيس الإيراني في طهران قريباً. وخلال لقاء عرونس وعبد اللهيان جرى استعراض عدد من المشروعات المشتركة في المجالات المالية والمصرفية والطاقة والاشتراكات النفطية والاتصالات والصناعة والسياحة، والخطوات المتخذة لتسهيل العمل المشترك وتذليل الصعوبات أمامه، وتعزيز دور قطاع الأعمال في البلدين، وزيادة التبادل التجاري الثنائي وزيادة نسب النمو في هذا المجال بما يعود بالمنفعة المشتركة على اقتصادي البلدين. ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى الصعوبات التي تواجه الاقتصاد السوري جراء الحصار الجائر وسيطرة الاحتلال والمليشيات التابعة له على الثروات الوطنية النفطية والزراعية في الجزيرة السورية، والإجراءات الحكومية لتشغيل مختلف القطاعات وزيادة الإنتاج وتلبية احتياجات الشعب السوري، معرباً عن التقدير والشكر لإيران قيادة وحكومة وشعباً على الدعم الذي تقدمه لسورية في مختلف المجالات.

توسيع مجالات التعاون

من جهته أكد عبد اللهيان رغبة بلاده في توسيع مجالات التعاون المشترك في سياق وثيقة التعاون طويل الأمد الموقعة بين الجانبين، وضرورة بذل كل الجهود المشتركة لتلبية تنفيذ الاتفاقيات الثنائية، وتعزيز التعاون في مجالات الطاقة واستخدام العملات الوطنية في التعاملات التجارية ومقاومة السلع، مشيراً إلى مواصلة بلاده تقديم الدعم لسورية لمواجهة التحديات الاقتصادية التي تتعرض لها. وخلال مؤتمر صحفي مشترك بين الوزيرين المقداد وعبد اللهيان قال وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد: «أجرينا مناقشات مطولة حول الكثير من القضايا وجول العلاقات الثنائية التي تسير دائماً باتجاه إيجابي ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات التي تم توقيعها خلال زيارة الرئيس الإيراني إلى دمشق»، مضيفاً: «ناقشنا التحديات التي يتعرض لها بلدنا واستمرار السياسات العنصرية القديمة الجديدة من قبل واشنطن والغرب ضدنا وخاصة الاستثمار في الإرهاب من أجل تحقيق غايات سياسية معروفة للجميع». وبين المقداد: «أن صمود الشعبين السوري والإيراني في مواجهة جميع التحديات والمهام الغربية بطولي ويعكس التقاليد الشعبي البلدين حول قيادتهم والسياسات الشجاعة التي يتبعها البلدان في مختلف المجالات، مشدداً على أن موقف البلدين المشترك ضد المؤامرات الغربية كثيف بتحقيق الانتصار عليها.

حتمية الانتصار

وأشار المقداد إلى أنه تمت مراجعة الأوضاع على الساحة الفلسطينية وفي الجولان السوري المحتل، والتأكيد على أهمية صمود الشعب الفلسطيني وأبناء الجولان وحتمية انتصارها على الممارسات الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي يوماً، لافتاً إلى أن المحادثات تناولت أهم التطورات الدولية وأحدثها توسيع مجموعة «بريكس» الأمر الذي يعزز التعددية القطبية التي تثبت أنها الحل الوحيد للمشاكل التي يواجهها عالم اليوم.

بدوره قال عبد اللهيان: «ندين بشدة الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية وأحدثها على مطار حلب الدولي.. وأكد أنه لم ولن تبقى أي ممارسة إجرامية واعتداء من قبل الكيان الإسرائيلي من دون رد». وأضاف: «أجرينا مباحثات مطولة جيدة وبناءة مع رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والمغتربين حول العلاقات والاتفاقيات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، واتفقنا على عقد اجتماعات اللجنة المشتركة الإيرانية-السورية برئاسة نائب الرئيس الإيراني ورئيس مجلس الوزراء السوري في طهران قريباً». وتابع عبد اللهيان: «ناقشنا مواصلة محاربة الإرهاب والممارسات الأميركية لإعادة تنظيم تلك الجماعات وجود القوات الأميركية غير الشرعية على الأراضي السورية بذريعة مكافحة الإرهاب». وعبد اللهيان أكد أن إيران مستمرة بتقديم الدعم لسورية قيادة وجيشاً وشعباً حتى الوصول إلى استقرار الأوضاع وازدهارها.

ولفت إلى أن إقامة علاقات بين سورية وتركيا على أساس حسن الجوار واحترام سيادة سورية تخلق مناخاً إيجابياً في المنطقة، مشيراً إلى أن الاجتماعات الرباعية بين سورية وروسيا وإيران وتركيا طرحت أفكاراً إيجابية حول احترام سيادة سورية ووحدة أراضيها.

التحركات الأميركية ستواجه بصمود ومقاومة

وزير الخارجية والمغتربين ورداً على ما يثار بخصوص تحشيدات أميركية على الحدود السورية العراقية تساهل قائلاً: «متى لم يكن هناك تحشيدات أميركية في المنطقة، لقد كانوا في لبنان وبيروت قبل سنوات وخرجوا، وكانوا في العراق وخرجوا ثم عادوا، وأضاف: «نحن على ثقة كما سمعنا من أشقاؤنا في العراق أنهم لا يحتاجون إلى القوات الأميركية إلا لتدريب القوات العراقية». ولفت المقداد إلى أنه خلال الأيام القليلة الماضية كان هناك حملة متعددة الأوجه ضد سورية بما في ذلك الإشارة إلى تحشيدات على الحدود السورية-العراقية، مبيّناً أن الوجود الأميركي في التنف كان هدفة قطع الطريق بين سورية والعراق، والتأثير على حدود سورية والأردن، وقال: «هم يستغلون وجود داعش وغيرها من التنظيمات الإرهابية بما في ذلك مخيم الركبان ليعيدوا حشد قواتهم الإرهابية من أجل الضغط على الدولة السورية للتراجع عن مواقفها، ونحن نعتقد أن أهلنا في العراق حصلوا على استقلالهم منذ وقت طويل ولا يمكن أن يسمحوا بشن هجمات على سورية بالشكل الذي يتحدث عنه البعض في الإعلام، وممثل الشعب العراقي على مختلف المستويات الحكومية والشعبية والنيابية والثقافية والسياسية وكل هؤلاء قالوا إنهم لن يسمحوا بشن عدوان من العراق على سورية، ونحن نشيد بهذه المواقف التي أعلنتها مختلف الجهات العراقية ونثق أنهم لن يسمحوا للولايات المتحدة ولا تحالفها المزعوم، بأن يؤثر على العلاقات السورية-العراقية».

وأضاف: «عدوتنا الدوائر السياسية الأميركية على العمل خارج إطار الشرعية الدولية والاعتداء على الشعوب وما يقومون به في مناطق أخرى من العالم يثبت أن الولايات المتحدة أصبحت دولة قالته من عقابها ومن قواعد القانون الإنساني الدولي ومن قواعد القانون الدولي بشكل عام وميثاق الأمم المتحدة». المقداد شدد على أن الولايات المتحدة ستري أنها ليست قادرة على أن تقوم بكل ما تريد وفي هذه الحالة إذا أرادت فعلاً أن تنفذ ما تسعى به في وسائل الإعلام فإنها ستواجه بصمود سوري، وقال: «نحن صمدنا في وجه الإرهاب وفي وجه الولايات المتحدة التي كانت تدعم الإرهاب»، معتبراً أن العدوان والإرهاب والعقوبات الاقتصادية كلها وجه واحد، لذلك كل هذه السياسات الأميركية وأدواتها الغربية ستؤول بالفشل في حال قيامهم بمثل هذه التصرفات غير المسموح بها عالمياً ودولياً لأنها لا أخلاقية ولا تتسجم مع القانون الدولي بكل أفرعه، وأضاف: «نحن لدينا جيش بطل أثبت قدراته في كل ساحات المكافحة مع الولايات المتحدة ومع حلفائها، وسوف لن تلقى الولايات المتحدة إلا هذه المقاومة التي أثبتت أنها قادرة على هزيمته».

من جانبه اعتبر الوزير عبد اللهيان أن حدود العراق مع جيرانه ومن ضمنها سورية هي حدود صداقة ومحبة، ويجب على الولايات المتحدة أن تكف عن إيذاء شعوب المنطقة وقال: «ننصح الجنود الأميركيين بأن يعودوا إلى وطنهم، كما ننصح القادة الأميركيين بأن يتركوا المنطقة

وشأنها مع أهلها، فليس بمقدور أي طرف أن يسد الطرق الواصلة بين شعوب المنطقة وأعتقد أن مثل هذه الممارسات لا تتسجم على الإطلاق مع المزاем الغربية والأميركية بشأن حقوق الإنسان».

العلاقات العربية-السورية

عبد اللهيان عبر عن سعادة بلاده بعودة العلاقات الطبيعية بين سورية وبين المنطقة والعالم العربي، كاشفاً أنه جرى ومنذ أسابيع مباحثات بين المسؤولين السوريين والسعوديين بشأن استئناف العلاقات، وقال: «خلال زيارتي للسعودية ولقاءاتي بكبار المسؤولين السعوديين سمعت منهم أن السعودية تمتلك الإرادة اللازمة لإعادة وتطبيع العلاقات مع دمشق وتطويرها». وأضاف: «منذ أسابيع وباسم الجمهورية الإسلامية الإيرانية أطلقنا مبادرة و طرحناها على قادة دول المنطقة تحت عنوان الحوار والتعاون الإقليمي وسعدنا أن هذه المبادرة لاقت ترحيباً من قبل قادة المنطقة». وشدد عبد اللهيان على أن سورية دولة مهمة جداً في المنطقة وليس بمقدور أي طرف أن يتجاهلها، معتبراً أن عودة سورية إلى وضعها الطبيعي في المنطقة واستعادتها لدورها سيصب في مصلحة جميع دول المنطقة وهذه حقيقة تعترف بها اليوم جميع دول المنطقة، وقال: «في هذا السياق أود أن أستغل الفرصة وأحي الأرواح العظيمة والشامخة لشهداء الجمهورية العربية السورية وشهداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية وكل من ضحى بنفسه ووقف إلى جانب الجمهورية العربية السورية جيشاً وشعباً وحكومة لكي تتألق سورية اليوم في منطقتنا».

قمة جدة مفصلية

من جانبه اعتبر المقداد أن قمة جدة كانت مفصلية في تاريخ العلاقات العربية-العربية، وحتى في تاريخ العلاقات العربية الإقليمية، وأضاف: «ما زالت الكلمات المؤثرة التي أقيمت من قبل جميع القادة العرب في قمة جدة ترن في أذاننا لأنها كانت تعبر عن فرحة كبيرة بأن سورية عادت لتأخذ دورها الأساسي في مسيرة العمل العربي المشترك، وفي مسيرة العمل العربي والإقليمي مع دول الجوار، وخارج دول الجوار».

واعتبر المقداد أن الدول الغربية والولايات المتحدة أصيبت بهستيريا حقيقية بعد استماعها لنتائج قمة جدة وما زالت تضغط على كل الدول العربية من دون استثناء من أجل منعها من تنفيذ ما تم التوافق عليه، وقال: «يسعدني أن أقول إن ذلك لم يؤثر على الدول العربية كما نسمع أحياناً من بعض الأوباق وبعض الجهات التي لا تريد للدول العربية أن تطبع علاقاتها مع بعضها، فمن لا يريد للدول العربية أن تطبع علاقاتها الأخوية مع سورية هم أعداء الأمة العربية والشعوب العربية، لأنه لا يمكن تبرير وجود الأساطيل الغربية والأميركية سواء في منطقة الخليج أم منطقة المتوسط إلا من خلال وجود اختلافات بين الدول العربية ودول المنطقة».

المقداد بين أنه لا يمكن للعرب أن تغضب وهي ترى علاقات طبيعية بين الدول العربية وما يهدد بشكل كامل بوجود هذه القوى

في المنطقة هو أن تتقارب الدول العربية مع دول الجوار وأن تطبع علاقاتها مع إيران الحريصة على إقامة أطيب العلاقات مع الدول العربية، وقال: «نحن سعداء بأن العلاقات بين الكثير من الدول العربية إن لم نقل أغلب الدول العربية عادت لتطبع علاقاتها مع إيران ونحن نسعى لمزيد من التعاون وأن يكون تعاوننا في مجالات التنمية والاقتصاد المشترك وفي مجال العلاقات الطبيعية والتي كانت قائمة طوال عصور التاريخ».

وأضاف: «نحن مرتاحون لما يجري الآن من تطور في العلاقات بين المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى وبين الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ونحن ندعم ونؤكد ضرورة المضي قدماً حتى يصبح التعاون قدماً في مختلف المجالات، وتعاوناً قائماً لا يسمح للدول الغربية بالتدخل وإشغال قتل الحروب فيما بيننا».

وشدد المقداد على أن المطلب الوحيد لتطبيع العلاقات بين سورية وبين تركيا هو واضح، وهو الانسحاب التام للقوات التركية من جميع الأراضي السورية وبعد ذلك «وكما كنا نتعاون سابقاً سنعود للتعاون لاحقاً لكن من دون احتلال ومن دون دعم للإرهاب».

خطوات اقتصادية ملموسة قريباً

وحول مصير الاتفاقيات الموقعة خلال زيارة الرئيس الإيراني الأخيرة إلى سورية، لفت عبد اللهيان إلى لقائه مع رئيس مجلس الوزراء حيث جرى مناقشة الجوانب الاقتصادية للعلاقات بين البلدين، وأضاف: «في هذا السياق زارنا مؤخراً وفد اقتصادي سوري لمناقشة مختلف جوانب العلاقات الاقتصادية، وسفراء البلدين يتابعان بكل جدية تفعيل ما تم الاتفاق عليه بين رئيسي البلدين، ومتابعة التوافقات التي حصلت بين رئيسي البلدين، والتي تسير بالاتجاه الصحيح، ونثق بأن نتائجها الملموسة والفعلية سوف تظهر على أرض الواقع، لشعبي البلدين في المستقبل القريب، ونحن ملتزمون باستمرار في مساعيها المشتركة لدعم بعضنا بعضاً اقتصادياً وتجارياً وكذلك لمواجهة العقوبات وتطوير دول المنطقة وتنميتها».

من جهته شدد المقداد على أن اللقاء بين الرئيس الأسد والرئيس رئيسي الأخير كان لقاءً مفصلياً في مختلف المجالات في تاريخ العلاقات، وقال: «اتفقنا على أن نبعد كثيراً عن الكلام وأن نحقق الكثير من الإنجازات الاقتصادية في مختلف المجالات، والاجتماع الأخير الذي عقد في طهران قبل أسبوعين كان اجتماعاً مهماً جداً، حيث وضعت كل الأفكار التي طرحت في اجتماع القادتين، على محك التنفيذ، وإذا أردت أن أتحدث فيما تم الاتفاق عليه، فإن ذلك سوف يأخذ وقتاً طويلاً جداً لأن جدول الأعمال كان غنياً إلى أبعد الحدود، وناقش العلاقات هذه المرة في إطار استعداد الجانبين لتنفيذ سياسات تخدم المصالح الاقتصادية لكلا البلدين، وشعوب المنطقة».

وأضاف: «سنعتم عن الزيارة التي سوف يقوم بها السيد حسين عرونس رئيس مجلس الوزراء إلى طهران خلال الفترة القادمة وأعتقد أنها ستحمل ثماراً كثيرة ستعكس علينا كشعب في سورية وعلى أشقاؤنا وأشقائنا في إيران مزيداً من الخير ومزيداً من التنمية».

المقداد:

- العراق لن يسمح بشن هجمات على سورية ونثق أنه لن يسمح للولايات المتحدة ولا لتحالفها المزعوم بالتأثير على العلاقات بيننا
- حشد المجموعات الإرهابية هدفه الضغط على الدولة السورية للتراجع عن مواقفها



عبد اللهيان:

- نرحب بعودة العلاقات العربية مع سورية والسعودية تمتلك الإرادة اللازمة لتطبيع العلاقات مع دمشق
- الاعتداءات الإسرائيلية على المنطقة لن تبقى من دون رد وننصح الجنود الأميركيين بأن يعودوا إلى وطنهم

فوق الطاولة

د. سعد بساطة

مؤسسات ميركل تدحض مبدأ «ك3»

لاشك أن أوضاع المجتمع لا تستقيم إلا بعمل جميع أفرادها (ضمن المجال والتخصص المناسب)؛ وهذا يحد من المقولات القديمة.. من اليابان: المرأة.. أم حكيمه؛ وزوجة مخلصه. وبريطانيا: مكان المرأة بيتها؛ وقد بدأت تلك الكتابات المنثرة بالظهور في ١٨٩٠ : بألمانيا؛ حيث لم يكن للمرأة أية مساهمة في الشأن العام؛ حيث لخص الإمبراطور هناك وجود المرأة في حرف K مكر ثلاثاً die Kuche، die Kirche، die Kinder أي: المطبخ- دار العباد- رعاية الطفل؛ وشجعت التشريعات آنذاك على الزواج والإنجاب؛ وقد أجبر نقص اليد العاملة من الذكور في الحرب العالمية الثانية عشرات الألوف منهن على الانخراط في حلقة الإنتاج ضمن المصانع؛ وعن اللول إن التقاليد المتزمنة بالشرق حدث من تسجيل الإناث بالمدارس؛ وبذا نشأت أجيال تربت على أيدي أمهات جاهلات؛ هل يمكن - بيومنا هذا- بعد أنجح رئيسة وزراء ألمانيا (ميركل)؛ والانتشار بعمل المرأة الكفو؛ أن نتشدد بأن مكانها المطبخ؛ وهذا ما دعا متسلق جبال كندي -غاب غني اسمه- أن قدم لبلد آسيوي أنقذه فيه الأهلون من سقوط قاتل أثناء هبوطه قمة جبل؛ هدية شكر للوطنين على إنقاذهم بتقديم (تبرعات من بلده) لإنشاء مدرسة للبنات؛ وقال بتفسير ذلك: إن المرأة المتعلمة كزوجة وأم؛ تنهض بالمجتمع بكامله.

فالمرأة إن كانت نصف المجتمع بالعهد فهي من تلد ومن تربي نصفه الآخر، أي إن المرأة هي كل المجتمع. وعن تقرير حول «حالة مكان العمل» (Hive State of the Workplace) بين الجنسين أنه بشكل عام، يتم تكليف النساء بعمل أكثر من الرجال، حيث تظهر البيانات أن ٥٥ بالمئة من المهام يتم تكليف النساء بها في حين يتم تكليف الرجال بـ ٤٥ بالمئة من المهام، مع قيام كل من الرجال والنساء بأعمال نحو ٦٦ بالمئة من المهام الموكلة إليهم، وأكدت الدراسات أن النساء يعملن بجد بنسبة ١٠ بالمئة أكثر من الرجال، ولديهن معدل إنتاج أعلى من الرجال.

كما يتم إعطاء النساء الكثير من الأعمال مقارنة بالرجال وذلك يعقد على نوع العمل المخصص لهن، حيث يقضين وقتاً أطول في الأعمال غير القابلة للتفريق؛ وهي أي نشاط مفيد للمنظمة ولكنه لا يسهم في تقديمها الوظيفي، لذلك يتم تسليم الأعمال التي لا يجب الرجال القيام بها إلى النساء. بالإضافة إلى ذلك أثبتت الدراسة أن الدرشة خلال العمل لا تعوق النساء ولا تمثل لهن مشكلة إنتاجية على عكس الرجال الذين تستغرق درشتهم تعطيل يوم العمل، كما لا تتأثر النساء بالإلهاء خلال العمل وهو ما يجعلها تنفذ الكثير من الأعمال في وقت قصير. كما تستطيع النساء التفوق على الرجال في تعدد المهام، وذلك لأن المرأة قادرة على المشاركة بشكل أكبر في القيام بمهام متعددة في وقت واحد، وهو ما يؤثر إيجابياً على إنتاجية المرأة أكثر من الرجل.

الحياة لا تستقيم من دون عمل بالنسبة للفرد والمجتمع على حد سواء، أما بالنسبة للمرأة في مجتمعنا فمما لا شك فيه أن العمل يسهم في جعل المرأة أكثر قوة وقيمة في مختلف النواحي الواقعية والمعنوية، فالمرأة عندما تعمل لا تبقى تلك الكائن الضعيف ذا القدرات المحدودة الذي لا حول له ولا قوة.

من سلبات عمل المرأة من المنزل أو خارجها هو عدم وجودها بشكل كافٍ مع أطفالها وأفراد أسرتها، هذا قد يؤدي إلى اختلال توازن الأسرة وتأثر سلوك ونفسية الأطفال بغياب الأم وعدم وجودها مع أطفالها في الكثير من المواقف. جريمة أن تكون المرأة أسيرة اقتصادياً للرجل؛ إن العمل يساعد المرأة على تنمية مواهبها، تطوير شخصيتها ومهاراتها الاجتماعية، وتحقيق أهدافها، ونقل خبراتها في العمل لأبنائها وتعليمهم الاستقلال وأهمية العمل، عمل المرأة كطبية، ممرضة للسيدات أو معلمة فتيات يساعد في حصول النساء على رعاية ملائمة لطبيعتهم. التعديين في الصين، من المجالات المنوعة على المرأة، باعتبار أن هذا المجال لا يعتبر مناسباً للنساء، وفقاً لقوانين العمل، أيضاً حمل البضائع في فرنسا، تمنع المرأة من العمل بحمل بضائع الثقيلة، أو نقلها على عربة يدوية، وغيرها من المهن المنوعة عليها.

نخرج لسرحية «بيت الدمية» للكاتب النرويجي إيسن ١٨٧٩: فقد عانت البطلة زوجة - والمجتمع- أنها كأنثى لا تصلح إلا لإنجاب الأولاد. بخروجها من البيت صافقة الباب وراءها، وقيل في ذلك إن صدى إلى الصفتة وصل إلى كل أرجاء العالم، سبقتي النساء بغالب بقاع العالم تسعى للانخراط من دور «دمية الرجل» المرسوم لها. تفخر في سورية أن نساءنا لم يقصر دورهن على التعليم والتدريب؛ بل اتجهن مجالات الهندسة والطيران والقضاء واستلام وزارات سيادية.

الخبر هو: قدسية العمل؛ أما المبدأ فهو «المرأة» كامل المجتمع!

معظم الصرافات تخرج عن الخدمة والعقاري يبرر بنقص موظفي التغذية مدير الدفع الإلكتروني لـ«الوطن»: نحتاج ٤٠ عاملاً لتغذيتها ولدينا ٧ فقط ونعمل على الربط مع التجاري

عبد الهادي شباط



شهدت صرافات العقاري ازدحاماً شديداً خلال اليومين الماضيين وفي تصريح مدير الدفع الإلكتروني في المصرف سامر سليمان بين أن هناك نقصاً كبيراً في عدد العاملين في فريق تغذية الصرافات الآلية حيث تحتاج عمليات التغذية الكاملة لفرق من ٤٠ عامل تغذية موزعين على فترتين صباحية ومساءلية بحيث تستمر التغذية لساعات ما بعد الدوام الرسمي بينما التوافر حالياً بدمشق ٧ موظفي تغذية لـ ١١ صرافات آلية إضافة لعدد من المشغلات التي تعوق عمليات التغذية مثل انقطاع الكهرباء وأعمال الصيانة وغيرها ومع ذلك بين أنه تمت التغذية يومياً ولعدة مرات خاصة في الصلوات الرئيسية مثل صلاة الإبرادة العامة حيث يتوافر فيها ٣٠ صرافاً.

وعن تعطيل معظم هذه الصرافات من العمل أكد لـ«الوطن» العبد من اتصالاً عبر الهاتف أن ٣-٥ صرافات فقط عاملة من أصل إجمالي الصرافات الموجودة، لكن مدير الدفع الإلكتروني اعتبر أن المعلومات ليست دقيقة وما يتم فعلاً هو توزيع الصرافات في الصلوة لعدة مجموعات بحيث تتم تغذية كل مجموعة على حدة بما لا يتسبب في تعطيل الصرافات جميعها في آن واحد مبيناً أن الكلفة المالية التي يتم تغذية الصراف بها تنفذ خلال ساعة تقريباً بسبب حالة الازدحام الشديد مع بداية ونهاية كل شهر وأنه تتم خيارات لرفع جودة الخدمة لجهة

تغذية صرافات صلاة الإبرادة يومياً بنحو مليار ليرة على دفعات. كما كشف سليمان أنه يتم التنسيق والعمل مع المصرف التجاري السوري لربط شبكة الصرافات في المصرفين متوقعاً أن يتم إنجاز ذلك خلال مدة شهر، مبيناً أن العقاري (١٣٧) نقطة و٧٥ نقطة في فروع العقاري في مختلف مراكز المدن والمناطق.



السوق، لافتاً إلى أن زيادة الأجور والرواتب محدودة ولا يتناسب مع الارتفاع الذي حصل في أسعار المشتقات النفطية. وأشار إلى أن أي قرار حكومي برفع سعر أي مادة مثل المشتقات النفطية على سبيل المثال سينعكس بشكل فوري على سعر السلعة والمشكلة قراراً رفعت من خلاله أسعار المشتقات النفطية. ونوهت الوزارة بأن الأسعار التي صدرت في القرار هي أسعار

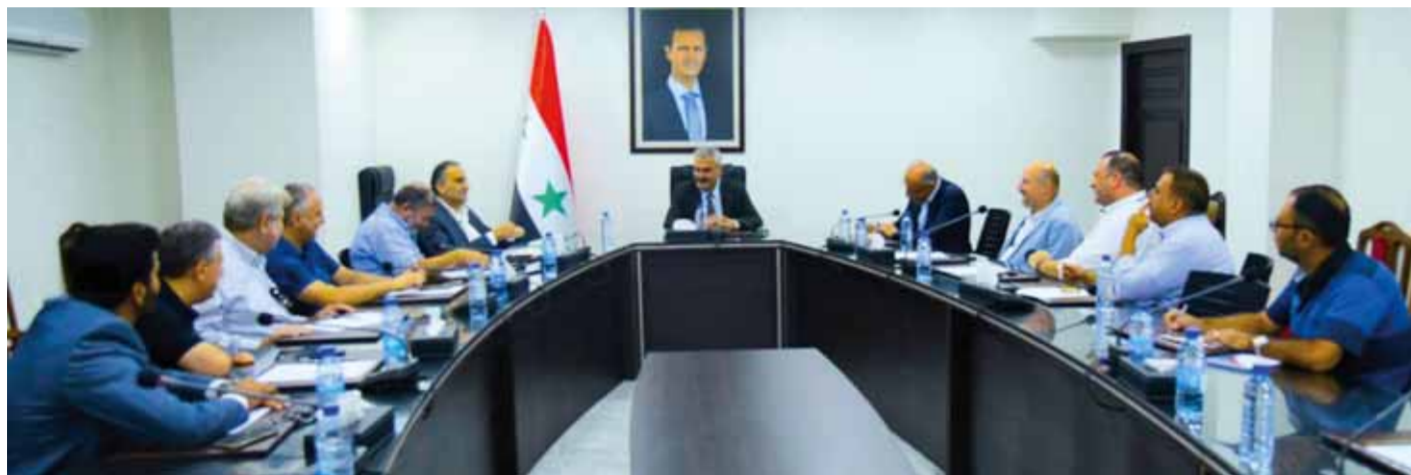
ولفت إلى أنه من المؤكد لدى الحكومة وجهة نظر محددة عند قيامها برفع أسعار المشتقات النفطية وغيرها لكنها للأسف عند قيامها بذلك تسهم في تحرير الأسعار قبل تحرير دخل المواطن. وكانت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أصدرت مؤخراً قراراً رفعت من خلاله أسعار المشتقات النفطية. وسعر طن الفيول ٨٥٣٢٤٠٠ ليرة وكما أصبح سعر طن الغاز المسال ١٠٠٤٠٠٠ ليرة

وزير التموين يجتمع بمستوردي المواد الغذائية

الحلاق لـ«الوطن»: الوزير وجه السورية للتجارة بتسديد قيم البضائع المُسلمة لها بشكل فوري

الوزير وعد بمتابعة الأمور مع رئاسة مجلس الوزراء واللجنة الاقتصادية

رامز محفوظ



عقد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الكريم على أمس اجتماعاً مع عدد من مستوردي المواد الغذائية وممثل اتحاد غرف التجارة بحث خلاله تطوير العمل المشترك بين جميع القطاعات الوطنية. وشدد الوزير خلال لقائه مع مستوردي المواد الغذائية على بذل كل الجهود الممكنة لتسهيل المعوقات التي تعترض وتعيق العمل للنهوض بالواقع الاقتصادي وتجاوز المرحلة الراهنة، وفي تصريح لـ«الوطن» بين عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق أنه كان من أبرز النقاط التي تم التطرق إليها خلال الاجتماع مع وزير التجارة الداخلية موضوع إلزام المستوردين بإعطاء ١٥ بالمئة من مستورداتهم للمؤسسة السورية للتجارة، وتسديد قيم البضائع وآلية التسعير المعتمدة، كما تم التطرق إضافة لذلك لموضوع تسهيل عمليات الاستيراد بالنسبة للمواد الغذائية.

وأوضح أن وزير التجارة الداخلية استمع من المستوردين عن المشكلات التي يعانون منها وبرزها موضوع تأخر المؤسسة السورية للتجارة بتسديد قيم البضائع المسلمة حيث وجه بصضرورة تسليح قيم البضائع فور استلامها ومن دون أي تأخر، وبالنسبة

لموضوع التسعير تم استدعاء مدير دائرة التسعير في الوزارة وتمت مناقشة الكلفة معه والمعايير الموضوعية لحساب الكلفة وتعهد وزير التجارة الداخلية بتقديم كافة التسهيلات من أجل وضع تسعيرة حقيقية تكون منصفة لجميع التجار.

ومناقشة عدة أمور مع الوزير بهذا الخصوص أهمها موضوع التمويل وتسديد قيمة البضائع الذي يتم أحياناً مرتين أو أكثر ووعد الوزير بتقديم مذكرة بذلك بهدف تسهيل عمليات الاستيراد وإجراءات المنصة لمستوردي المواد الغذائية.

المعارض .. مواسم شراء أم استعراض؟

صناعي لـ«الوطن»: المعارض شكلية وليست ربحية بسبب ضعف القوة الشرائية

نوار هيذا



فستقل هذه المعارض بسبب إخفاق إنتاجية هذه المواد.

وأشار أكريم في تصريح خاص لـ«الوطن» إلى أن المواد الناجحة تصورياً هي المواد التي استكملت شروط الإقناع والديمومة والسعر. الديمومة تأتي من موارد الطاقة وموارد الإنتاج والموارد البشرية المتصلة بالعمالة ومستوى كفاءتها، لافتاً إلى إحصارة القطاع الصناعي لكثير من الأيدي العاملة لأسباب متعددة أبرزها هجرة الأيدي العاملة، إضافة لضعف موارد الطاقة لدينا، إلى ارتفاع تكاليف المواد الأولية ومواد الإنتاج نتيجة عدة ظروف أبرزها العقوبات الاقتصادية المفروضة وبعض القوانين الاقتصادية غير الداعمة للتنمية الاقتصادية كالتجارة والصناعة.

وعن دور هذه المعارض في تحقيق التنمية الاقتصادية أوضح أكريم أن هذه المعارض لن تؤدي دورها الحقيقي في حال كان المنتج سيئاً وغير مستكمل لشروط الإنتاج، وبالتالي سيكون هدفاً عكسياً، نافياً أن يكون هناك تقييم حقيقي وفعال لهذه المعارض وبالتالي تصويب عثراتها، ولم يصل للفرقة أي تقييم من جهة المعارضين ولا من جهة المنتجين ولا حتى من مراكز الإحصاء رغم وجودها.

وعن الاستفادة من هذه المعارض في جذب الاستثمارات الخارجية أوضح أكريم أنه يجب أولاً وضع قوانين صحيحة ينتج عنها صناعة سليمة، وأن تكون صناعة قائمة على المنافسة، مؤيدا التركيز على النوعية في المعارض أكثر من الكمية لتحسين جودة المنتج ومنافسته.

«غرفة تجارة دمشق»: لن تؤدي دورها الحقيقي إن كان المنتج سيئاً ولا تضع لتقييم حقيقي

جديدة من دون اسم (ماركة) مشهورة. وكشف رسلان أن عمل هذه المعارض بهم المنتج أكثر من المستهلك لأنه يمكن من الوصول إلى الأخير بشكل أسهل، وبالتالي إضافة تحسينات مطلوبة على المنتج، أما عن دور هذه المعارض بحجم المبيعات فهو ضعيف لاعتبارات كثيرة أهمها ضعف القوة الشرائية بشكل عام للمواطن، ما أثر في عدد حجم المبيعات، إذ لا يتعدى البيع خلالها ٢٥ بالمئة مما هو مخطط له، علماً أن العروض المقدمة خلالها يجب استغلالها من المستهلك، لافتاً إلى أن معظم المشاركين في هذه المعارض تخضع منتجاتهم للتدقيق والفحص من غرف التجارة وبالتالي تتميز بجودة عالية قد لا تتوفر في بعض المنتجات الأخرى في الأسواق التي بنتا بفتحها اليوم خاصة إذا كانت منتجات

تساهم المعارض واللقاءات التجارية والصناعية في دعم وتنمية الاقتصاد المحلي وتعتبر حسب الكثير من الاقتصاديين أحد مفاصل تحسين الاقتصاد الذي بدوره ينعكس إيجابياً على حياة المواطن من خلال عدة قنوات أهمها تأمين فرص عمل مؤقتة موسمية، والاستفادة من العروض المقدمة خلال هذه المعارض، وإذا كان المواطن هو ذاته صاحب المنتج فهي تؤمن له الترويج الذي يطبخ له في زيادة مبيعاته، من خلال التناقصية الشريفة وعرض منتجاته عبر هذه المعارض القائمة دورياً.

بعض المنتجين يبنوا لـ«الوطن» أن هذه المعارض هي فرصة لتنويع الإنتاج، فخلالها يمكن التعرف على أنواع المستهلكين وإمكانية تحديد الطلب على منتجهم إضافة إلى زيادة حجم المبيعات بالأتان حجج الأرباح، إضافة لأنها منير ترويجي للمنتجات وقناة تصل المصنع بالمشترك.

الصناعي تاجي رسلان صاحب معمل مواد تجميلية وطبية، أوضح لـ«الوطن» أن الأهم في أي مشروع هو زيادة حجم المبيعات بأي طريقة، ولعمل المعارض الترويجية فائدة في تخطي درجات كبيرة من الترويج والتعريف بالمنتج ومعرفة النوق المطلوب، إضافة إلى أنها وسيلة للتعرف على المنافسين ومنتجاتهم وبالتالي خلق نوع من التفرد الخاص. وعن دور هذه المعارض اليوم ودورها في زيادة المبيعات أشار رسلان إلى أن هذه المعارض لا يمكن الاعتماد عليها في قياس

المجتمع والقانون في مكافحة الاتجار بالأشخاص

معاون وزير الشؤون لـ «الوطن»: تقارير أممية تؤكد تنامي ظاهرة الاتجار بالأشخاص داخل مخيمات اللجوء

معاون وزير العدل: مقارنة مع دول أخرى الاتجار بالأشخاص في سورية لم يتحول إلى ظاهرة



محمد منار حميجو

في الوقت الذي أكد فيه معاون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد فارس النبهان تنامي ظاهرة الاتجار بالأشخاص اللجوء التي تم تخصيصها في بعض الدول، كشفت معاون وزير العدل ختام حداد أن سورية توجد حالات قليلة من جرائم الاتجار بالأشخاص وهي لا ترقى إلى مستوى اعتبارها ظاهرة.

وخلال الورشة التي أقيمتها رابطة الحقوقيين بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص برعاية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ونقابة المحامين تحت عنوان المجتمع والقانون في مكافحة الاتجار بالأشخاص، أكد نبهان أن سورية قبل الحرب عليها كانت تصنف في المرتبة الثالثة عالمياً من ناحية عدم وجود جرائم الاتجار بالأشخاص وبالأعضاء البشرية والجرائم المنظمة، لكن مع الأسف هذا الوضع تغير خلال سنوات الحرب التي شهدت دخول أعداد كبيرة من أخطر العناصر الإرهابية والإجرامية إلى سورية ومن دول عديدة حول العالم مدعومة من أطراف إقليمية ودولية وفرت لها المال والسلاح ووسائل الاتصالات الحديثة.

وفي تصريح لـ «الوطن» قال: ما راقتته الأزمة من ظروف مأساوية وتدابير قسرية أحادية الجانب، فرضت على الشعب السوري، قد أبرزت بروز موجات نزوح للسكان إلى أراضي الدول المجاورة، وتبع ذلك تنامي ظاهرة الاتجار بالأشخاص حسب التقارير الأممية داخل مخيمات اللجوء التي تم تخصيصها في بعض الدول، الأمر الذي يستدعي وضع خطة عمل دولية جادة وفعوية لحماية السوريين القاطنين في تلك المخيمات والمساعدة في إعادتهم إلى ديارهم ورفع الإجراءات غير الشرعية التي تعوق توفيق ظروف معيشية وتنموية لهم. وأكد السعي الدائم والدؤوب على القضاء على هذه الجريمة الشنعاء مع إيماثنا بحورية التعاون على مختلف المستويات الوطنية والإقليمية والدولية وتدعو كل الشركاء من الدول وأجهزة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية على تضافر الجهود لمواجهة هذه الجريمة العابرة للحدود الوطنية.

جرائم الاتجار بالأشخاص قليلة

أكدت معاون وزير العدل ختام حداد في كلمة لها أنه في سورية توجد حالات قليلة من جرائم الاتجار بالأشخاص وهي لا

ترقى إلى مستوى اعتبارها ظاهرة. وفي تصريح لـ «الوطن» بينت حداد أنه مقارنة مع دول أخرى فإن الاتجار بالأشخاص في سورية لم يتحول إلى ظاهرة.

تشرأت في تطبيق القانون

من جهته أكد رئيس قسم التحقيق في إدارة مكافحة الاتجار بالأشخاص العميد فلاح الغرامات ورفعها من ٧ إلى ١٠ ملايين ليرة، الهدف أنه تمت دراسة الفقرات التي ظهرت خلال تطبيق قانون مكافحة الاتجار بالأشخاص خلال السنوات الماضية وإعادة النظر في بعض مواد إعادة صك تشريعي لتعديلها بما يواكب المستجدات ويراعي الاتفاقيات والمعايير الدولية ذات الصلة، وذلك نتيجة المستجدات التي يشهدها تطور الجريمة الاتجار بالأشخاص والتي بدأت تأخذ أشكالاً وأساليب جديدة. وخلال كلمة له في الورشة بين الأهداف أنه من بين المواد التي تمت دراستها من قبل لجنة مختصة تمهيداً لاتخاذ إجراءات قانونية لإصدارها إضافة صورة جديدة للاتجار بالأشخاص وهي نزع الأعضاء أو الأنسجة البشرية أو جزء منها بما يخالف القوانين النافذة لنزع الأعضاء باعتبار أن المرسوم التشريعي رقم ثلاثة

وكتف العميد الأهداف أنه تم إصدار

إجراءات الخطة الصحية على جميع المدارس العامة والخاصة والمستوى عليها والمعاهد التابعة لها. وشددت على ضرورة تفقد الجاهزية التامة للبيئة الفيزيائية في المدارس والتأكد من نظافة المناهل ودورات المياه وتعقيم خزانات مياه الشرب في

جميع المدارس. وأكدت الوزارة ضرورة الالتزام بالشروط الصحية في المقاصف المدرسية، ومنع الباعة الجوالين من الوجود قرب المدارس وتجنب الإزدحام في الباحات والصفوف قدر الإمكان. وتهوية الصفوف بشكل مستمر، ولاسيما بين

الخاص بالاتجار بالأشخاص لم يشر إلى هذا الموضوع، مشيراً إلى أنه من المقترحات أيضاً أن يكون التسول المنظم صورة من صور الاتجار بالأشخاص، وكذلك تهريب الأشخاص بقصد الاتجار بهم، إضافة إلى إبراج تجنيد الأطفال بقصد الأعمال القتالية. وأضاف: إنه من المقترحات أيضاً تعديل الغرامات ونحوها من ٧ إلى ١٠ ملايين ليرة، وذلك فرض عقوبات على شخص اعتياري من يقوم بإدارة مؤسسة أو ملهى ليلي للنظر في بعض مواد إعادة صك تشريعي وتعميمها على كل الدول.

وقال: نحن في وزارة الداخلية نعمل وبالتعاون مع الوحدات الشرطة والجهات المعنية في اللجنة الوطنية وفقاً لتوجيهات وزير الداخلية وغابتنا في النهاية هو عالمية تتجاوز الحدود الوطنية، مشيراً إلى أنه تديرها شبكات وعصابات دولية إجرامية تمتد خيوطها إلى أكثر من بلد، وقالت رئيس رابطة الحقوقيين رنا المدني مضيفاً: لذلك خطورتها تتجلى أنها ترتكب خارج حدود الدولة وبالتالي مكافحتها ليس بالأمر السهل لأنها تتطلب تعاوناً وثيقاً بين الدول من خلال تقديم المساعدات والتعاون وتبادل المعلومات والخبرات فيما بينها.

«التربية» تعتمد الخطة الصحية للعام الدراسي الجديد

الحصص الدراسية. كما ركزت الخطة الصحية على تكثيف برنامج التثقيف الصحي والمنهج الصحي الدراسي، ونشر التوعية بين التلاميذ والطلاب حول أهمية الالتزام بالنظافة الشخصية والعامة، ووسائل الوقاية من العدوى والأمراض السارية والمعدية.

انطلاق معرض الزهور الدولي بدمشق بمشاركة ٨ دول عربية وأجنبية

وزير السياحة لـ «الوطن»: اتساع حجم المشاركات وزير الزراعة: إدخال أنواع جديدة من نباتات الزينة

فادي بك الشريف

افتتح وزيراً السياحة والزراعة ومحافظ دمشق مساء أمس فعاليات معرض الزهور الدولي والذي يقام برعاية رئيس مجلس الوزراء في حديقة تشرين على أن يستمر لغاية ٩ أيلول القادم، بمشاركة ١٤٠ شركة بينها ١٥ مشاركة خارجية من ٨ دول شملت «العراق ولبنان وإيران ومصر والجزائر وهولندا والصين وبلغاريا».

وفي تصريح لـ «الوطن» أكد وزير السياحة محمد رامي مرتيني اتساع حجم المشاركات المحلية والدولية هذا العام بوجود عدد من الشركات المنتجة والمستوردة للنباتات والأزهار والشركات المهتمة بالمنتجات الطرية والعطرية وشركات مستلزمات تربية النباتات وتنسيق الحدائق إضافة إلى مشاركة مربى النحل ومنتجي العسل ومنتجات خلية النحل ومستلزماتها ومنتجي وياتعي زهور الكفوف.

ولفت مرتيني إلى وجود الأعمال الحرفية المهنية ومشاريع الأعمال اليدوية المنزلية وحضور الجمعيات الأهلية وذوي الاحتياجات خاصة، بما في ذلك عدد من المشاركات من الجهات الحكومية.

وأشار الوزير إلى أن المعرض يأتي ضمن إطار الاهتمام بالسياحة الشعبية، علماً أن المعرض عبارة عن فعالية مميزة تسهم بزيادة عدد المشاركات الخارجية هذا العام مقارنة مع الفترة السابقة التي شهدت مشاركات جولة نتيجة ظروف الحرب، ولاسيما أن المعرض توقف لعدة سنوات سابقاً حتى استأنف فعالياته بدمشق وبمشاركة واسعة.

ولفت وزير السياحة إلى أن المعرض يترافق مع العديد من الفعاليات الثقافية والترفيهية في الهواء الطلق وذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة، إضافة إلى العروض المسرحية التي ستقام في المسرح الروماني بالحديقة، والعديد من الألعاب الأمتة التي لا تشكل أي خطر على الأطفال، ليكون المعرض عبارة عن تظاهرة للسياحة الشعبية وتحمّل رسالة مجتمعية ودينية، وخاصة أن رسوم الدخول تعتبر رمزية ليكون الارتفاع متاحاً للجميع، وخاصة مع كثافة العروضات والمزروعات.

وأكد وزير السياحة أنه تم الانتهاء من مختلف التجهيزات اللوجستية على صعيد تأمين الخدمات بمناخ من المديرية المعنية، والاهتمام بمواقع الصيانة والإضاءة وتوفير مختلف المستلزمات والخدمات.

من جانبه بين وزير الزراعة محمد حسان قننا لـ «الوطن» أنه خلال فترة المعرض يسمح باستيراد نباتات الزينة الخاصة بقطاع الزهور ما يشكل فرصة لإدخال أنواع جديدة وفي الوقت نفسه استيراد بعض الكميات من النباتات التي لا يمكن إنتاجها محلياً، مضيفاً: من شأنه أن يساهم في تنويع مصادر الدخل للمنتجين المحليين، إضافة إلى أن المعرض سيشكل فرصة للترويج للسياحة الشعبية والترويج للسياحة البيئية، ولاسيما أن رسوم الدخول تعتبر رمزية ليكون الارتفاع متاحاً للجميع، وخاصة مع كثافة العروضات والمزروعات.



محافظ دمشق لـ «الوطن»: ظاهرة ثقافية اجتماعية سياحية

يمكن إنتاجها محلياً، مضيفاً: من الممكن استيرادها بحجم صغيرة ومن ثم تتم تربيتها وتنميتها لتلبية احتياجات بعض الحدايق المنزلية.

ولفت وزير الزراعة إلى أنه تتم الموافقة على الكميات التي تعرض في المعرض، علماً أنه يتم عرضها على مخابر الحجر لتحليلها وبناء عليه تعرض، منوها بوجود جناح الزهور ما يشكل فرصة لإدخال أنواع جديدة وفي الوقت نفسه استيراد بعض الكميات من النباتات التي لا يمكن إنتاجها محلياً، مضيفاً: من شأنه أن يساهم في تنويع مصادر الدخل للمنتجين المحليين، إضافة إلى أن المعرض سيشكل فرصة للترويج للسياحة الشعبية والترويج للسياحة البيئية، ولاسيما أن رسوم الدخول تعتبر رمزية ليكون الارتفاع متاحاً للجميع، وخاصة مع كثافة العروضات والمزروعات.

من جانبه بين وزير الزراعة محمد حسان قننا لـ «الوطن» أنه خلال فترة المعرض يسمح باستيراد نباتات الزينة الخاصة بقطاع الزهور ما يشكل فرصة لإدخال أنواع جديدة وفي الوقت نفسه استيراد بعض الكميات من النباتات التي لا يمكن إنتاجها محلياً، مضيفاً: من شأنه أن يساهم في تنويع مصادر الدخل للمنتجين المحليين، إضافة إلى أن المعرض سيشكل فرصة للترويج للسياحة الشعبية والترويج للسياحة البيئية، ولاسيما أن رسوم الدخول تعتبر رمزية ليكون الارتفاع متاحاً للجميع، وخاصة مع كثافة العروضات والمزروعات.

من جانبه بين وزير الزراعة محمد حسان قننا لـ «الوطن» أنه خلال فترة المعرض يسمح باستيراد نباتات الزينة الخاصة بقطاع الزهور ما يشكل فرصة لإدخال أنواع جديدة وفي الوقت نفسه استيراد بعض الكميات من النباتات التي لا يمكن إنتاجها محلياً، مضيفاً: من شأنه أن يساهم في تنويع مصادر الدخل للمنتجين المحليين، إضافة إلى أن المعرض سيشكل فرصة للترويج للسياحة الشعبية والترويج للسياحة البيئية، ولاسيما أن رسوم الدخول تعتبر رمزية ليكون الارتفاع متاحاً للجميع، وخاصة مع كثافة العروضات والمزروعات.

أهالي بالوعر يشكون قطع الأشجار في حيهم

مدير الحدائق: بناءً على شكاوى متضررين وبعد موافقة الزراعة

حمص- نبال إبراهيم



اشتكى عدد من أهالي حي الوعر عن قيام مديرية الحدائق في مجلس مدينة حمص بقطع العديد من أشجار الكينا في الجزيرة الثانية بالحي، ومن دون أسباب واضحة، مشيرين إلى أن عمر الأشجار المقطوعة يتجاوز ٢٠ عاماً وهي ذات منظر جميل، علاوة على فائدتها البيئية وخصائصها بطرد الحشرات الضارة. مشكين بالغاية من وراء قطع هذه الأشجار والتي قد تكون لغايات بعض الأشخاص على حساب جمالية المدينة.

من جانبه بين مدير مديرية الحدائق في مجلس مدينة حمص وليد عطية «للوطن» أن شجر الكينا معرض للكثير من الأمراض في حال هبوب الرياح وما قد يخلفه ذلك من أضرار على ممتلكات المواطنين من جهة، إضافة إلى أن جذور هذه الأشجار تلحق الرطوبة وتعتبر مستهكة للياه الجوفية بشكل كبير وجورها تمتد عميقاً في الأرض وتحتج عن المياه ما يتسبب بأضرار كبيرة بشبكة الصرف الصحي.

وأشار عطية إلى أن هناك توجيهات قديمة ما قبل الأحداث تقيد بإزالة أشجار الكينا من المدينة لكونها ليست من أشجار المدن وإنما هي أشجار غابنا ومن الممكن أن تؤثر في خط الصرف الصحي الرئيسي بالمدينة وتؤدي، لافتاً إلى أنه في حال قطع أشجار الكينا تكون بموجب شكاوى مواطنين متضررين منها.

وأكد عطية أن مجلس المدينة تلقى عدة شكاوى من مواطنين لتأثر شبكة الصرف الصحي من لديهم جراء أشجار الكينا هذه، وبناءً على تلك

الغذائية الزراعية للنساء للمرأة الريفية، مع وجود نشاط خاص بالإرشاد الزراعي وتعريف المواطنين بأنواع الأشجار وحمايتها وتنميتها عبر كادر خاص ضمن جناح الوزارة.

بسدوره محافظ دمشق محمد طارق كرشياتي أكد لـ «الوطن» أن المعرض يعتبر ظاهرة ثقافية اجتماعية سياحية، وفرصة لعرض المنتجات الزراعية ونباتات الزينة والنباتات العطرية، علماً أن كل المديرية الخدمية أنجزت التحضيرات اللازمة وقامت المحافظة بإعادة تأهيل جميع البنى التحتية ضمن الحديقة، مع متابعة موضوع الأسعار المعروضات والمنتجات. وأشار مدير السياحة بدمشق ماجد عن الدين في حديثه لـ «الوطن» إلى أنه ستم إقامة فعاليات وأنشطة ثقافية وترفيهية ومسرحيات وأعمال فنية للأطفال وأسرها، إضافة إلى حفلات فنية وموسيقا ومسرحيات وعروض فلكلورية وسينما الهواء الطلق ومعرض الكتب وقسم لتنسيق الحدائق وجناح خاص بالمأكولات (شارع الأكل)، علماً أن سعر بطاقة الدخول للمعرض حددت بـ ١٠٠٠ ليرة سورية ومجاناً للأطفال دون سن ١٢ عاماً.

كما أشار عن الدين إلى أنه تم التنسيق مع المحافظة لتوفير كل خدمات الإنارة والتجهيزات التي تحتاجها الأجنحة والمسطات، مشيراً إلى أن مواعيد زيارة المعرض حددت من الخامسة مساء وحتى السادسة عشرة والنصف ليلاً.

بدوره أكد مدير الحدائق بدمشق سومر فزوز إجراء أعمال صيانة كاملة للقواعد والحصانات والأعاب الأطفال والعمارات، مشيراً إلى الاهتمام بموضوع الإنارة وواقع النباتات ومختلف الأعمال الخدمية.

٥٤١ حريقاً في اللاذقية..

مدير الزراعة يحذر من التحريق في الأراضي

اللاذقية - عبير محمود

أكد مدير الزراعة في اللاذقية باسم دوبا لـ «الوطن»، تسجيل ٩٠ حريقاً خلال شهر آب الجاري، منها ١٨ حريقاً حراجياً و٧٢ حريقاً زراعياً، مبيناً أن إجمالي الحرائق المسجلة منذ بداية العام الحالي حتى تاريخه ٤٥١ حريقاً، منها ٥٨ حريقاً حراجياً أنت ثمراتها على مساحة نحو ٢١٢,٦ دونماً و٣٩٣ حريقاً زراعياً، بلغت أضرارها ما يقرب من ١٠٩٩,٣ دونماً. وقال دوبا: بعد الموجة الحارة التي مرت بها محافظة اللاذقية خلال الشهر الفائت وأدت إلى اندلاع عدد كبير من الحرائق الزراعية والحراجية وانتشارها على مساحات كبيرة وخاصة الحرائق التي حدثت في مشقينا - سد برادون - محور ريفية بتاريخ ٢٥ تموز الماضي، تمت ملاحظة انتشار الحرائق الزراعية الشهر الفائت على مساحات كبيرة في المحافظة على الرغم من توعية المزارعين من عدم القيام بتحريق المخلفات الزراعية في الظروف الجوية السيئة من حرارة مرتفعة ورياح. وأشار إلى أن الحرائق المسجلة كان في قرية القلورية التابعة لمنطقة القرواحة، وبلغت ٢٠٠/، وفي يديوتة فرزلا التابعة لمنطقة القرواحة وبلغت أضرارها ٢٠٠/دونماً.

في حين أن أكبر الحرائق الحراجية كان في قرية الدرة بتضرر مساحات تقدر نحو ٥٠ ألف ٢م وفي الريحية التابعة لناحية ريفية والتي على ١٥ ألف ٢م. وسببه قاذف المجموعات الإرهابية المسلحة المتاخمة لتلك المواقع، مشيراً إلى أن اتساع المساحات المحروقة لصعوبة التدخل في هذه المواقع بالشكل الفني المناسب، إذ يتم التدخل بطريقة حذرة جداً حرصاً على العمال من غدر المجموعات الإرهابية المسلحة. وشدد مدير الزراعة على ضرورة حذر المواطنين من تحريق مخلفات عمليات تقلع الأشجار ضمن العقارات الزراعية والاستعاضة عنها بطبرها ضمن حفر مخصصة لها وتحويلها إلى سماء عضوي للاستفادة منها.

وكما أكد دوبا ضرورة الإبلاغ الفوري عند مشاهدة أي دخان أو حريق، لأن سرعة التدخل تعتبر من أهم عوامل السيطرة على الحرائق، منوها بأهمية مساعدة عمال الإطفاء والآليات في الدلالة على موقع الحريق للوصول بأقصى سرعة ممكنة.

كلمة ونص

يونس خلف

العمل الشعبي الغائب!

في ظل الظروف الصعبة والإمكانات الضعيفة يبدو السؤال مشروعاً: ما أفضل آلية عمل لتحقيق ما هو ممكن من الخدمات؟ والسؤال الآخر كيف يمكن أن نحدد بوضوح الحاجة الفعلية للخدمات الملحة والعمل على تنفيذها.

اليوم ثمة جهود لاستنهاض الدور المأمول من الإدارة المحلية التي حققت نقلة نوعية في بلادنا عندما جعلت الجماهير صاحبة القرار الفعلي في تطوير أمورها المحلية والتي اكتسبت أهميتها من الصيغة المميزة فيها وهي التعبير عن الديمقراطية في الشكل والمضمون، وأتاحت المجال أمام الجماهير لتكون صاحبة القرار في تطوير شؤونها المحلية وتكتسب المجالس المحلية أهمية كبرى في حياة الناس لأنه في هذه المجالس تتم مناقشة الخطط والبرامج وترفع الاقتراحات وفق الاحتياجات المحلية في مجالات الصحة والثقافة والتعليم والتأمين والنقل والمواصلات والمياه والتي لأن القرارات التي ترسم الخطط وتقر المشاريع هي قرارات محلية تراعي ظروف كل منطقة وقرية. ولذلك فإن نظرة عامة إلى المرحلة التي مضت تقدم مؤشرات مهمة حول فاعلية المشاركة الشعبية والنجاح الذي حققته الإدارة المحلية من خلال المشاريع الخدمية الواسعة في كل مكان.

وإذا كان قانون الإدارة المحلية قد أوكل إلى الوحدات الإدارية تولى شؤونها بنفسها فكونت بذلك مبدأ الديمقراطية الشعبية فإنه اعتمد مبدأ آخر يتواءم مع الأول ولا ينفصل عنه هو مبدأ المركزية الديمقراطية الذي ينظر إلى السلطات المختلفة على أنها ممثلة لإرادة الشعب متكاملة تكامل هذه الإرادة، فضلاً عن ضمان وحدة الدولة وتبعاً لذلك فإن الإدارة في السلطات المركزية والإدارات في الوحدات الإدارية ليس لها مصالح متناقضة مادامت هذه الجهات كلها تستوحي مصلحة مجموعة الشعب.

ولأن ظروف العمل تختلف اليوم نتيجة تداعيات الحرب والحصار وتدمير البنى التحتية فإن النجاح الحقيقي في إدارة الشأن المحلي يعتمد على المبادرة التي تعتبر شكلاً من أشكال الشعور بالمسؤولية والأداء الأمثل لما هو متاح من إمكانيات.

البرمجة علم يستند إلى قوانين تحدد العلاقات الرياضية بين الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة ويرمجتها وفق جدول زمنية. وهنا نأخذ مثلاً من تجارب سابقة كانت ناجحة منها العمل الطوعي الذي أصبح في فترة تقليداً من تقاليد العمل لدى مؤسسات الدولة والمواطنين معاً. وقد تم تنفيذ مشاريع مهمة بالعمل الشعبي والطوعي.

قد تبدو الأعمال التي يمكن القيام بها من المجتمع المحلي ليست كبيرة لكنها تجسد رسالة بأن تلبية متطلبات الناس مسؤولية مشتركة بين مؤسسات الدولة والمجتمع المحلي أيضاً ترسيخ ثقافة تحمل المسؤولية والأقل من شأن الدور المطلوب من المجتمع في مواجهة الصعاب والتغلب عليها. ولعل في ذلك نقطة القوة التي يجب العمل عليها في الإدارة المحلية وتفعيلها لأنها تؤدي إلى عمل حقيقي منتج وليس مجرد الحوار الذي ينشغل به أحياناً ولا يتجاوز الأفكار النظرية.

اتفاق على تبادل زيارات وفود رجال الأعمال

دراسة مقايضة زيت الزيتون ورب البندورة بالأرز ومشتقات الحليب مع باكستان

مديري «الزراعة»: إقامة المعارض وتبادل أنظمة الحجر الصحي



هشام غانم

أكد وزير الزراعة المهندس محمد حسان قفطان أهمية العلاقات القائمة بين سورية وباكستان وضرورة الارتقاء بها في كل المجالات وخاصة الاقتصادية والزراعة بالتحديد كونها بلدين زراعيين ويتميزان بمحتجتهما المتنوعة. جاء ذلك خلال لقائه أمس السفير المفوض لجمهورية باكستان الإسلامية بدمشق شاهد آخر واستعراضهما علاقات التعاون في المجال الزراعي والاقتراحات الموقعة وسبل تفعيلها وتطوير تبادل المنتجات الزراعية بين البلدين. ولفت الوزير قفطان إلى الاتفاقية العلمية والفنية الموقعة بين الجانبين وأهمية تحديثها بما يتناسب مع متطلبات المرحلة الحالية والقادمة ووضع

برامج تنفيذية لها تخدم مصلحة البلدين وتسهم في تعزيز التبادل العلمي والبحوث والتجاري. وفي تصريح لـ «الوطن»، أكد مدير وقاية النبات في وزارة الزراعة، إيهاب محمد أن اللقاء مع السفير الباكستاني تناول العديد من الأمور المهمة التي تسهم في تعزيز العلاقات السورية الباكستانية مع التأكيد على تفعيل ومتابعة صيغ التعاون القائمة بين البلدين والتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين على الصعد كافة. مؤكداً على أهمية تفعيل اتفاقية التعاون الزراعي والتركيز على إقامة المعارض وتبادل أنظمة الحجر الصحي والمنتجات والتبادل البيطري مع الإشارة إلى أهمية الدور الرئيسي لقطاع الأعمال لتسهيل عمليات التبادل التجاري بين البلدين وتم الاتفاق على تبادل



تراجع كبير في مخزون مياه سدي تل حوش والباسل في طرطوس

محافظ طرطوس يبحث واقع مياه الشرب ويوجه بحلول إسعافية

لشبكات الري الحكومية وتحسين معامل الاستثمار الأمر الذي يساهم في التخفيف من البدر إضافة لتأمين قنوات الري القديمة على البساتين والأنهار من خلال تحويلها إلى قنوات مبطورة أو قنوات بيتونية الأمر الذي يساهم في التخفيف من الهدر وزيادة المساحات المروية وإمكانية تحويلها للري الحديث.

ولفت مدير الموارد إلى تشكيل جمعيات مستخدمي المياه على المصادر المائية كافة (أبار- أنهار- خزانات- ينابيع- شبكات الري الحكومية...) حيث بلغ عدد الجمعيات المشكلة حتى تاريخه ٢٠٠ جمعية وقامت كوارس المديرية بوضع تصور لتشكيل ما يقرب من ١٥٠٠ جمعية جديدة على شبكات الري الحكومية وفقاً لطبيعة المنطقة والمصدر المائي الذي يخدمها ويتم العمل حالياً لتشكيل أربع منها موزعة على هذه المشاريع بعد استكمال الأوراق التوثيقية اللازمة لذلك ويتم عقد اجتماعات صندوق تمويل المشروع الوطني للتحويل دورية مع الإخوة المزارعين للتعريف بمزايا جمعيات مستخدمي المياه بغية تشجيع الإخوة المزارعين على المساهمة بتشكيل هذه الجمعيات.

وذكر محرز أن من أبرز هذه الصعوبات قدم شبكة الري الحكومية المحملة وكثرة الأعطال وتأخرها مع الخطط التنظيمية الحكومية من قنوات مكشوفة إلى قنوات مبطورة تتسع استخدام بعض تقنيات الري الحديث وتقوم بإجراء الصيانات الدورية



الجوفية من خلال المختبرات المائية المختصة لكافة الأغراض والعمل على تشكيل جمعيات مستخدمي المياه التي تساهم في ترشيد استخدام المياه ودعم المستفيدين منها كما يتم التعاون مع فرع صندوق تمويل المشروع الوطني للتحويل للري الحديث من خلال منح الموافقات اللازمة لترتيب شبكات الري الحديث التي تساهم في التخفيف من هدر المياه والحفاظة على المياه.

وأشار إلى القيام بإعداد دراسة من قبل كوارسها لتحويل كافة قنوات الري الحكومية من قنوات مكشوفة إلى قنوات مبطورة تتسع استخدام بعض تقنيات الري الحديث وتقوم بإجراء الصيانات الدورية

سهل عكار حول ري مزارعهم. مدير الموارد المائية بطرطوس محمد محرز أكد وضع برنامج لخطة السقاية نتيجة وصول تخزين سد تل حوش وسد الشهيد الباسل لكميات حديدية وخصوصاً سد تل حوش وتعميمها بعد اعتمادها من اللجنة الزراعية الفرعية بالمحافظة بما يتناسب والكمية المتبقية في السدين وبعد التنسيق مع المعنيين في مديرية الموارد المائية في محافظة حمص ومن أجل ضمان استكمال ري المواسم المزروعة حالياً مع الجوفية وفق ذلك.

وعن الإجراءات لحد من هدر المياه أكد محرز أن المديرية تقوم من خلال كوارسها الفنية بتعميم توجهات الوزارة في مجال الاستعمال الأمثل للموارد المائية السطحية والزراعي من خلال الجهات المعنية.

طرطوس- هشام يحيى محمد

عقد محافظ طرطوس فراس أحمد الحامد أمس اجتماعاً بحث خلاله مع المعنيين واقع المياه في محافظة طرطوس، بغية وضع الحلول المناسبة لتأمين المياه بالسرعة القصوى والحلولة للجمعيات والقرى العنصرية بالمحافظة.

وذكرت المحافظة في بيان لها أن الحامد وبعد أن استمع من المعنيين إلى المعوقات والمقترحات للوصول إلى الحل الأمثل وتوفير المياه بشكل أفضل للإخوة المواطنين أكد على ضرورة تحسين واقع المياه كأولوية وبدل كافة الجهود للتقليل من معاناة الإخوة المواطنين مشيراً أنها مسؤولية الجميع.

ووجه المعنيين بتأمين المحروقات وكل مايلزم للبيطرة الفورية بتطبيق الحلول الإسعافية التي أقرت في الاجتماع بالتوازي مع متابعة تنفيذ خطة مشاريع الربط الكهربائي لمحطات ضخ المياه في المحافظة بخطوط مغطاة من التفتين، وتأمين مستزمات الصيانة المطلوبة لمجموعات التوليد والمضخات، واستبدال الخطوط المهترئة وإزالة التعديلات الواقعة على الشبكات.

وفي سياق متصل تراجع مخزون سد الباسل إلى ٣٥ مليون متر مكعب ومخزون سد تل حوش إلى ثلاثة ملايين متر مكعب، وتلقت (الوطن) عدة شكاوى من مزارعي

محمد الحريري الشاعر المنبري المتفوق وابن الثقلبات

أعطى سورية شعره وأدبه في أصعب الأوقات ولم يتخلف عن قضاياها

أين شعراء اليوم من الواقع وقضايا الحياة كما كان شاعرنا؟



الشاعر محمد الحريري



الشاعر محمد الحريري



الأمير عبد القادر الجزائري

الحديث عن محمد الحريري هو حديث عن مرحلة كاملة من تاريخ سورية الحديث، حديث عن الاحتلال الفرنسي الذي أنركه في صباحه، وحديث عن الاستقلال وشخصياته، وحديث عن الدولة المستقلة حديثاً، وحديث عن ثورة التيارات الفكرية والسياسية التي ملأت الأرض السورية، وحديث عن الصراعات الإيديولوجية بين ديني ووضعي، وحديث عن نهضة الإنسان السوري في منتصف القرن العشرين.

قد يقول قائل: هذا كلام عام ينطبق على كل أديب، بل على كل إنسان وجد في تلك المرحلة، فحتى الأدي الذي لا يقرأ ولا يكتب كان شاهداً، وهذا الكلام صحيح من حيث الشهادة الحسية الجسدية، ومن حيث الحضور بالذات.. أما ما عنيت به بالشهادة على الدولة السورية المستقلة، لا ينطبق إلا على قلة من الأديباء، وفي مقدمتهم شاعرنا الجميل والطيِّف وابن الحياة محمد الحريري.

الشاعر المنبري لقضايا الوطن

ثمة فروق بين شاعر وآخر، وبين أديب وآخر، فشاعر أخلص عمره للغزل، وفرد روحه لمشاعر الحب يصنع سباجاً لنفسه كما فعل نزار قباني في مرحلته الأولى كما يشير جبر إبراهيم جبراً في دراسة من أجمل دراساته وأعفها، وكما فعل ابن حمزة الشاعر الحكيم وجيه البارودي، وشاعر التأمل يثقف حياته على دراسة الظواهر غير المدركة، وربما انتهت حياته دون أن يتغمس في شؤون الحياة كما فعل عبد الباسط الصوفي وغيره من الشعراء، وشاعر مودج مع تيار سياسي ممدد تجده مخلصاً لهذا التيار يريد ما يريد، ويصوغ منتطقاته دون أن يحيد عنها كما هو حال الكثيرين، وفي كل توجه سياسي ديني أو وصفي.. وهكذا تستمر التوصيفات، وجميعها تنطبق على شاعرنا المبدع محمد الحريري، ولا تنطبق نهائياً، والسبب الأساسي يتغلغل في صفة محمد الحريري المنبرية، فهو شاعر منبري بالمتياز، وأعاد امرءة مرة واحدة، ومرات في تنقلاته اليومية، أكاد أزعم أن الشاعر المنبري الأول والوحيد في الشعر السوري الحديث، ولا أقصد أن غيره لم يكن منبرياً، فالذين ملكوا المنبر وسيطروا عليه، وعلى فن الشعر وإلقائه كثير ويصعب عددهم، ولكن محمد الحريري كان منبرياً في شعره وعشقه وغايته، شعره المنبري أكثر منه للورق، وللإلقاء أكثر من أي شيء آخر، وهذه براعة قل أن نجد مثيلاً لها عند شعراء آخرين.

شاعر التجارب

يشير الأستاذ الشاعر شوقي بغدادي في مقدمته لديوان صديقه محمد الحريري الذي صدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق عام ١٩٨٥ في بادرة نبيلة من الاتحاد صديقه إلى مجموعة من المنزات في تجربة الحريري: - الشعر القصصي، وضرب ذلك مثال قصة البني يوسف التي صاغها الحريري عدة مرات، وفي كل مرة يعود إليها ويغير ويبدل، وربما ينسج القصص كالملة، ولكن القصة لم تكتمل على أي حال لأن الحريري بمزاجه لم يرض الرضا التام عن القصة الشعرية، وربما كان السبب يتصل في أن الحريري لم ينشر شعره، وربما كان ينشره، فانتيتب القصة إلى صورة قد تكون تجربة، وقد تكون في صورة نهائية.

يا يوسف أرحمني فقد

أهوى على كبدي السقام

ويعود التقي وذو الصيام

وفي تجربة أخرى: يا يوسف أرفش هيت لك

في لحظة هيا اغتمتها

وفي تجربة أخرى: هي لحظة وأنا الطريحة

فيما اقترب يا يوسف ادلف

القصر خلو ليس فيه

سوى الصباية والضرام أفق عند هذه التجربة لأظفر أمراً مهماً هو أثر المنبرية، فتجربة قصة النبي يوسف تظهر قدرة الشاعر وقوته في الغوص العميق، ولو أن الحريري أعطى هذه التجارب حقهما لكانت خرجنا بشاعر من نوع آخر ما فيها من التأمل والثقافة والعمق، وأزعم أن الحريري كان كلما خلا إلى نفسه وشاعريته وعام المنبر، واستنفره الحدث، فغاف ما في يديه، وجال على البلاد، ورثي، وتحدث، ووصف وهجا، بما يستدعي المنبر، وبعد مدة ليست باليسيرة يعود إلى ما كان قد بدأه، لكن الشحنة أختلفت، والظرف انتهى، وتراكم الأفكار المحتاج إلى إعادة صياغة ليظهر من جديد بما يناسب المدة الزمنية التي حصرها الشاعر فيها، والتي قد تمتد شهراً وسنوات، والقصة تستدعيه بكل حب: هيا اقرب.. يقرب، يقارب، لكنه لا يتنجس.

شعر الحدائث

يرى الأستاذ بغداداني أن الحريري قارب شعر الحدائث، ورأى في تبنيه لشعر التفعيلة مقاربة حديثة، وهذا حكم فيه من الصلحة ما فيه، لكنه ينقصه التفصيل والتعمق في أمرين: شعر الحريري والحدائث، فتبني شعر التفعيلة لا يعني الحدائث مطلقاً، والحدائث أمر يرتبط بالشكل والمضمون معاً، وقد يكون الحدائث في الفكر أكثر أمراً كما هو أمر عمر أبو ريشة الذي كان شاعراً حدائثاً من حيث موضوعاته وتناوله وصوره ومقطعاته، مع أنه لم يقارب شعر التفعيلة أو الشعر الحديث، وقد يكون الشاعر شاعر تفعيلة أو شاعر حدائث بكل المعايير إلا أنه لا يملك الحدائث وروحها وما يمكن أن تصبغ إلى التجربة، وهنا يصعب علي إيراد الأمثلة، فبعض مدعي الحدائث وقد تحروا من الشكل قصداً أو لجهل من أسدائهم، ولكن أورد حجة واحدة تتعلق بأثر هذه الحدائث، فقليل هم الشعراء الذين تركوا أي أثر في حياتهم وركام الدواوين سواء كانت على الجور أو التفعيلة أو على النمط الحر لا يصنع شاعراً، ولا يعجز وجوده ولو كثر دارسه بتكليف أو بجمالة، والأمثلة أكثر من أن تحصى، لكن الحريري الشاعر الحق لم يضره أنه شاعر كلاسيكي متمكن في البحور والتفعيلة، ولم يضره أنه لم يكن حدائثاً بالمعنى السلبى للحدائث.

مقام التربية عنده

في ذلك الزمن القريب الذي أصبح بعيداً اليوم عنا من ناحية الزمن، ومن ناحية الروح السائدة كان الحريري شاعراً متمنياً للامة وقضاياها والإنسان ومهمومه، وما هو الحريري الذي كان معلماً يثقف أمام العلم ليقدّم صورة ولا أبهى للمعلم، لم يقارب فيها شوقي (وقم للمعلم..)

ولم تصل شكواه إلى درجة إبراهيم طوقان (إن المعلم لا يعيش طويلاً) بل قدم الصورة المشتبهة للمعلم من المتناسبات الوطنية والمخبر.

أما مهمة الشعر في زمنه، فكتيرون لا يولونها الأهمية الكبرى، وهي الأصل والأساس فالوطن يخرج من احتلال، والوطن يقارع الاستعمار، والوطن يدافع الأمان، والأكثر أهمية: الوطن يبحث عن هويته.. والحريري بشاعريته وانتمائه وذكائه الفطري كان يبحث في هذه الميادين ليعزز هوية الوطن، وهذا الأمر لا يمكن أن يتحقق من خلال التيارات الحدائث التجريبية، ولا من خلال التهوريات، فالواقع واقع ولا يحمل سمة أخرى يمكن الانتقاف عليها.

وأما المنبرية فأمر يقتضي الوقوف عنده مطولاً، عندما يستدعي المنبر، ويستنفره الميكروفون فالشاعر عندهما يحتاج الوزن والقافية والتفعيلة، ومن طرف آخر يحتاج المباشرة والوضوح.. وأذكر من باب الطرفة والألم أن أحد أساتذتي، وهو أستاذ رياضيات رحمة الله، ومن الميادين، كنا في جلسة فقال: إن أهم الشعراء في العصر الحديث الحريري، ولبنتي أحصل على ديوانه أو على الأقل قصيدته في العام الجليل بهجة البيطار، وفي الجلسة التالية قدمت لأستاذي نسخة من الديوان مصورة، فكانت سعادته غامرة وهو يقرأ ما قاله الحريري في اللغوي الشيخ البيطار، أسوق هذا المثال لأقول: ربما لم يلق الحريري بالبيطار، ولم يتلمذ عليه في حلقائه وربما كان لصيقاً به، لكنه عندما دعاه ليرثاه والقول فيه، قال قصيدته التي أحجها أستاذي وأبناء الميادين.

فقدت أستاذي ومملك يقد

فاطفي ضلوعي إنها تنو قد

غرسك في النسيان ذكرى تفتحت

أزهاها فالذكريات تورد

سأفتح أبوابي لطيفك كلما

تهل منك الطيف يحدهو موعد

وعندما يتحدث عن عملية فدائية، فإنه يتناول حدثاً مباشراً ساخناً، ووقته في قصيدة التفعيلة، فإنه يحافظ على الوضوح والمباشرة لأنه يؤدي رسالته، ويقدم بطاقة حب للفدائيين.

حطت وفيها من مغاوير اللهب

أربعة

في لحظ لم منهم منارة

والحدائث والحدائث

في الحدائث والحدائث

لا تعجب إن سال في برداهما

نهر دمع عليه حزناً يسيل

هذا الشعر الموزون المقفى، التقليدي برأي بعضهم أليس حدائثاً في صوره، وفي لغة خطابه العادية اليومية السهلة البسيطة؟

محمد الحريري شاعر من الأهمية بمكان، قد لا يضعه كثيرون في الطلقة الأولى من شعراء سورية في العصر الحديث، لكنه طبقة وحده حياة ومشاركة وإبداعاً.

ثرثرة فيسبوكية

معتمص النهار يعلن عودته إلى زوجته

نادين خوري مع رفيق سبيعي: الوقوف أمام الأساتذة الكبار يمنحنا الرعشة والفرصة معاً

وائل العدس

كما كل خميس، نجول وإياكم حول مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد أبرز ما نشره النجوم هذا الأسبوع وإلى التفاصيل:

حكاية من التاريخ

نشرت الفنانة القديرة نادين خوري صورتين من طفولتها بعمرين مختلفين بالأبيض والأسود، وعلقت قائلة: «في الطفولة تلمس وتنمسك بالأشياء بطهر البراءة، غير عابثين بالخطورة، حاكمين على أيدينا بالانطلاق بلا حدود، باحثين عن اللهو عن طريق الاستكشاف من دون علم، ومع تقدم العمر نظير على بساط القلق مع كل خطوة..»

وأضافت: «وهكذا.. تضي الأيام في صراع.. بين ما تبقى لنا من نور الطفولة وما تلتناه من ثقل الكهولة.»

وتحت عنوان «حكاية من التاريخ، نشرت خوري صورة تجمعها بالفنان الكبير الراحل رفيق سبيعي من مسلسل «انحراف» عام ١٩٩٢، وعلقت: «الوقوف أمام الأساتذة الكبار يمنحنا الرعشة والفرصة معاً.. ننهل من معرفتهم الكثير إن استطعنا.»

وتابعت: «الفنان القدير رفيق سبيعي، كان في الشرف أن أشارك في أعماله الفنية لأكثر من مرة.. الناصح.. المرشد.. المتعاون.. ولروحه الرحمة والسلام.. ولذكراه وفقه الخلود.»

بطريقة غير مباشرة

أعلنت مضممة الأزياء علماء البيسوي تطلقا من الفنان المصري بشكل مفاجئ، لافتة إلى أنه كان قراراً نابعا من الأخير



نادين خوري والراحل رفيق سبيعي

وتجمعها وهما يقبلان بعضهما البعض، وكُتبت: «الحمد لله على كل شيء.. تم بالطلاق بيتي وبين أحمد من شوية ببناء على رغبتيه.. حابة أشكر أحمد جداً على أصله غير الطيب ومعنده السيء.. وحابة أقوله شكراً على قراك اللحظي غير الموقف مدينته جدة السعودية.»

بالترزامن مع عيد ميلاده، نشر الفنان همام رضا صورة أعلن من خلالها خطوبته معلقاً: «هذا هو عيد ميلادي الحقيقي.» وأكد أن خطيبته من خارج الوسط الفني، وتدرس في كلية التجارة والاقتصاد، وتملك ثلاث مواهب هي الرسم، التصوير، الكياج، مبيناً أن حفل الخطوبة تم بشكل عائلي.

القرار اللحظي

أعلنت مضممة الأزياء علماء البيسوي تطلقا من الفنان المصري بشكل مفاجئ، لافتة إلى أنه كان قراراً نابعا من الأخير



معتمص النهار مع زوجته وابنته

لا تضع تلك الأمور في بالها ما يجعلها تظهر على طبيعتها أمام جمهورها فهي لا تؤمن به على الرغم من تعرضها لموقف جعلها تحمد القانون، خلال غنائه في حفل «ليلة الدومع» الذي أقيم على مسرح «بينش مارك» في مدينة جدة السعودية.

أمام الذي لم ينتبه لبقاء العازف خلال الحفل، أعاد نشر الفيديو الذي يوثق انهياره من الكياء وأرقفه بتعليق يؤكد فيه أن الفيديو لاسن قلبه، ويعتذر فيه لعدم انتباهه.

وتابعت: «يا حبيبي وجعتلي قلبي.. يعتذر منك إن ما انتبهت، إن شاء الله ما بتبكي إلا دموع فرح بكل أيامك يا حبيب قلبي.»

العين انكسرت

كشفت الفنانة المصرية سيمون عن موقف تعرضت له بسبب الحسد، حيث أكدت أنها

برجك اليوم 08/31



نجلاء قياتني

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

برجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

البرجك اليوم 08/31

الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب: مقاومة التطبيع خيار قومي ثابت

الوطن

أكد الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب في القاهرة أن مقاومة التطبيع مع كيان الاحتلال الإسرائيلي هو خيار قومي ثابت لا رجعة فيه حتى تحرير الأرض العربية من دنس الاحتلال، مديناً كل محاولات وأشكال التطبيع مع هذا الكيان الغاصب.

وشدد الاتحاد في بيان له على ثبات موقفه من القضية الفلسطينية بصفتها القضية المركزية التي تأتي على رأس القضايا العربية، لأنها قضية إنسانية في مقامها الأول، تترجم موقف الضمير الإنساني حول حق شعب استلبت حقوقه وأراضيه.

وأشار إلى أنه يقف بتهيئته كافة يدأ واحدة للمحافظة على المقدرات الحضارية العربية وثوابت الضمير الثقافي العربي في مقدمته حق الشعب العربي الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقال: ندين علاقات الخزي والعار مع هذا الكيان الصهيوني العنصري الذي تتسع مصلحته على أنقاض الموائيق الدولية، وهدر حقوق الإنسان، والمعاهدات والأعراف الدولية كافة، مشيراً إلى الاعتداءات اليومية لكيان الاحتلال وانتهاكاته المستمرة بحق الشعب الفلسطيني.

هيئة الكتاب في معرض الزهور الدولي

الوطن

تشارك الهيئة العامة السورية للكتاب في معرض الزهور الدولي الثالث والأربعين الذي يقام في حديقة لغاية التاسع من أيلول المقبل.

مشاركة الهيئة ستكون من خلال جناح يضم نحو ٢٠٠ عنوان، تشتمل على أحدث إصدارات هيئة الكتاب، وبنسبة حسم تصل إلى ٥٠ بالمئة من سعر الغلاف لإصدارات عام ٢٠١٨ وما فوق باستثناء السلاسل والدوريات.

ويعرض أحدث إصدارات الهيئة من الكتب المؤلفة والمترجمة في مختلف أصناف المعرفة؛ إذ سيجد زوار المعرض هذا العام الكتب الأدبية، من روايات، وشعر وقصة؛ والدراسات النقدية والفكرية والسياسية والتاريخية والاقتصادية ومجموعة متنوعة من كتب ومجلات الأطفال، إضافة إلى المجلات والدوريات الأخرى الصادرة عن الهيئة.

أهل بوشوشة في سورية مجدداً



الوطن

خلال العامين الماضيين، شاركت النجمة التونسية أمل بوشوشة بمسلسلي «على صفيح ساحن» و«دوار شمالي» بعد سلسلة من المسلسلات السورية في سنوات سابقة. بوشوشة تعود هذا العام إلى سورية مجدداً لتشارك في بطولة عشارية «المهراج» من تأليف بسام جنيد وإخراج رشا شربتجي. وترصد هذه العشارية جريمة غامضة تخفي وراءها أحداثاً ملأى بالتشويق، وتحدث عن العلاقات والمصالح التي تربط أبطال العمل ببعضهم لتكتشف الحقائق شيئاً فشيئاً.

سجون التحصيل العلمي!

فراس عزيز ديب



من دفتر الوطن

عبر قرون من الزمن تطور ما يُعرف بـ«علم النفس الجنائي» من مجرد أفكار تحاول التصويب على النفس البشرية التي تخرج عن السلوك القويم، إلى علم كامل يهتم بسلوكيات المجرمين قبل وبعد ارتكابهم لجرائمهم، من هذا المنطلق، غالباً ما يصنف المجرمون على أنهم أشخاص تورطوا بارتكابات خارجة عن القوانين نتيجة لعدة عوامل أهمها البيئة المحيطة التي تفرض عليهم ضغوطاً تنتهي بهم وراء القضبان، مع الأخذ بالحسبان أن المجرم لا يولد مجرماً وليس هناك من جينات وراثية تنقل الإجرام عبر العائلة، والأهم من كل ذلك غالباً ما تتصف بعض الجرائم المرتكبة بأنها محبوبة لدرجة قد تثير الإعجاب بذكاء المجرم، هنا تحديداً نتحدث عن جرائم النصب والاحتيال وإن كان الذكاء لم يتم استثماره في الإطار الصحيح.

هذه المقدمة تفسر لنا لماذا اندفعت الكثير من الدول لتبديل طريقة التعاطي مع المحكوم، إن كان بتحويل العقوبة من مبدأ القتل النفسي البطيء إلى فرصة لإعادة التأهيل، أو إن كان لجهة النظرة إلى المجرم ذات نفسه كشخص قابل للعودة إلى الحياة من جديد، ربما حققت هذه التجارب العديد من النجاحات لكنها في الوقت ذاته فشلت في تحويل الكثير من المجرمين إلى أشخاص قابلين لإعادة الاندماج في المجتمع، لكن النظرة يجب أن تكون دائماً بالمنحى الإيجابي، بعض الإخفاقات يجب ألا تكون درياً نحو فقدان الأمل، فماذا عن سورية؟

لا أحد في سورية إلا وسمع عن ملحمة سجن حلب المركزي التي خلقتها السينما السورية بفيلم «رد القضاء»، القضية لم تكن فقط بالصمود الأسطوري لحامية السجن في وجه قطاعان الإرهابيين لكننا نتحدث عن انخراط عدد من المحكومين بالدفاع عن السجن رافضين ترك إخوتهم يقاتلون وحيداً، هناك من سيتذكري ليقول إنهم قاتلوا لكيلا يقعوا هم أنفسهم بأيدي هذه التنظيمات لكن هذا الكلام لا معنى له لأنهم أساساً كانوا مسجونين بـ«سجن الدولة» فهم يمتلكون مظلومية مسبقة بمفهوم هذه التنظيمات، أليست هذه المقاربة إثباتاً بأن النظرة تجاه المحكوم يجب أن تكون نظرة مغايرة للنظرة التقليدية.

الجواب ببساطة نعم، ولعل ما دفعني لكل هذه المقدمة هو الخبر الذي تحدثت عن افتتاح مركز نفاذ للجامعة الافتراضية في سجن اللاذقية المركزي، وكلام السيد وزير الداخلية عن أعداد الناجحين والناجحات من نزلاء السجن وإمكانية متابعة تحصيلهم العلمي مستقبلاً، بصراحة مشكلة الخبر أنه مر في وقت مكثظ بالأحداث فلم يلق الأهتمام المناسب، لذلك قررت ألا أجعله يمر هكذا من دون توجيه الشكر الكبير لكل من ساهم في تجسيد هذه الفكرة على أرض الواقع من منطلق تعويم الإيجابيات، أما أولئك الذين سخرها منها وتحذروا باستغراب عن الربط بين الثقافة والإجرام فأقول لهم من دون استثناء: هذه الروح العدوانية التي تتحدثون بها يصنفها علم النفس بالروح التي تميل نحو الإجرام، الفرق بينكم وبين من هم في السجن بأنكم لم توضعوا في الظروف ذاتها التي دفعتهم لارتكاب جرائمهم، من المعيب حقاً تقزيم كل إنجاز والنظر إليه بهذه الطريقة التهكمية، تبا لكم.

السبت.. نجدة أنزور يعرض فيلمه الجديد «الصليب المكسور»



الوطن

وهذا للأسف ما حصل لـ ٥٠ ألف مسيحي سوري عاشوا بسلام وحب مع مكونات مجتمعهم السوري.

وأضاف: «إن هذا الفيلم بداية لاستعادة الحقائق كما حصلت من دون تحيز وليس كما روج لها لتتوير الرأي العام بحقيقة المأساة السورية التي دمرت بلاداً ووضعت شعباً بأسره على طريق المجاعة والتهجير، وذلك كمدخل لاستعادة وحدة بلادنا أرضاً وشعباً ومؤسسات».

وفي إطار سعي الشركة المنتجة إلى عرض فيلمها عربياً وعالمياً تحقيقاً لأهدافه الإنسانية، تم عرض الفيلم برعاية اللجنة الوطنية للمغتربين السوريين في هولندا بحضور شخصيات دينية ودبلوماسية واجتماعية، إضافة إلى عروض أخرى له يتم التحضير لها في كل من بلجيكا وألمانيا وكندا، كما يجري التنسيق مع عدد من الفضائيات العربية والأجنبية لعرض الفيلم الوثائقي على شاشاتها.

تعرض شركة «أنزور للإنتاج الفني» الفيلم الوثائقي «الصليب المكسور» في الثامنة من مساء يوم السبت المقبل بقاعة الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون في عرضه الأول بدمشق.

الفيلم من كتابة محمود عبد الكريم وإخراج زين نجدة أنزور وتوثيق الدكتور محمد كمال الجفا، والإشراف العام للمخرج والمنتج الكبير نجدة إسماعيل أنزور.

ويكشف الفيلم خلفيات تهجير مسيحيي قرى محافظة إدلب من التنظيمات الإرهابية المسلحة بتواطؤ من الخارجية الأميركية، سعياً إلى تحقيق مشروعها باستهداف مسيحيي المشرق.

وفي تصريح لوكالة «سانا» أفاد نجدة أنزور: «لا يوجد ما هو أقسى وأشد مرارة من اقتلاع إنسان من أرضه وبيته وبيئته وذاكرته،

فوائد مذهلة للخس لا يمكن تخيلها

وكالات

في حالة الإصابة بمرض السكري، يكون اختيار الأطعمة المناسبة والمفيدة أمراً صعباً عند البعض، لكن تظل الخضراوات الورقية مثل الخس من أفضل الخيارات التي يمكن الاعتماد عليها، فهو يمنح مريض السكري الكثير من الفوائد الصحية.

فالخس يمتاز باحتوائه على عدد كبير من العناصر الغذائية مثل فيتاميني «أ» و«ك»، كما يساعد على الشعور بالشبع والامتلاء بسرعة.

كما يقدم الكثير من الفوائد الصحية لمرضى السكري، ومنها تنظيم مستوى السكر في الدم، كما أنه لا يتسبب في أي ارتفاع لمستوى السكر في الدم.

ويشير عدد من الدراسات الطبية إلى الكثير من الفوائد المذهلة للخس، حيث يساعد على الوقاية من الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني.

كما أنه يحتوي على كمية كبيرة من مضادات الأكسدة، التي تساهم في حماية الجسم من الأمراض وتعزيز قدرته على مكافحة العدوى بتقوية الجهاز المناعي.

كما يحتوي على مواد مضادة للالتهابات، حيث يساعد على الوقاية من أنواع مختلفة من الأمراض السرطانية، مثل سرطان الدم وسرطان الثدي.

ويحتوي أيضاً على كمية كبيرة من الماء والألياف الغذائية التي تساعد على الشعور بالشبع والامتلاء، لذلك يعتبر من أفضل الخضراوات التي يمكن تناولها في الحميات الغذائية، وكذلك يحتوي الخس على بعض المواد التي تساعد على تهدئة الأعصاب وتحسين جودة النوم وبالتالي التغلب على الأرق، كما تشير بعض الدراسات إلى أن تلك المواد تساهم في علاج اضطراب القلق.

إن تناول الخس بانتظام يساعد على خفض مستوى الكوليسترول المرتفع، الذي يمثل عاملاً أساسياً في الإصابة بأمراض القلب مثل النوبة القلبية.

قبل النافورة فمزق رنتيه

وكالات

حاول شاب تقبيل المياه المتصاعدة حتى ارتفاع ١٤٠ متراً من النافورة الضخمة في بحيرة جنيف، فعبّر حاجز الوصول إلى النافورة رغم المنع التام للاقترب منها.

وحاول وضع وجهه على الفوهة التي تتدفق منها المياه بسرعة ٢٠٠ كيلومتر في الساعة، فأدى ضغط المياه إلى دفع الشاب بعنف إلى الخلف.

ما حصل لم يثنه عن الإقدام على محاولة أخرى، فما كان منه، إلا أن حاول معانقة مياه النافورة بذراعيه، لكن ضغطها دفعه هذه المرة في الجو أمطاراً عدة، فسقط على البلاطة التي تحيط بالفوهة ثم ألقي بنفسه في البحيرة، فأصيب بتمزق في رنتيه.